

# نظام تقويم مخرجات التعلم لبرنامج اللغة الفرنسية

## نظام تقويم مخرجات التعلم

### المقدمة :

تهدف منظومة ضمان الجودة الداخلية Internal Quality Assurance System بمؤسسات التعليم العالي إلى الارتقاء والتطوير لجميع عمليات التعليم والتعلم بها، وللوصول إلى هذا الهدف فإنه من الضروري وجود نظام مؤسسي لتقويم البرامج الأكاديمية الأمر الذي يؤدي إلى تحسن في البرامج الأكاديمية وأداء الطلاب ويعد للمراجعة الدورية البرامج.

إن أحد مقومات نظم الجودة بالمؤسسات هو القيام بإعداد وثيقة التقويم الذاتي Self evaluation Document والتي تعد أحد أهم المكونات متطلبات الاعتماد المؤسسي أو (الاعتماد التخصصي) Program Accreditation كما تتيح عملية التقويم الذاتي للسادة أعضاء الهيئة الأكاديمية المشاركة في تحديد المشكلات وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها، بما يزيد الثقة في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي. وتحتوي وثيقة التقويم الذاتي على عدة عناصر تساعد البرنامج في التعرف على الطرق المناسبة لتعزيز الجودة وتشخيص مواطن القوة والضعف ومن أهم هذه العناصر هو نظام تقويم تعلم الطلاب كأحد الأدوات المباشرة والفعالة لضمان الجودة وبالتالي الارتقاء بالبرنامج الأكاديمي.

### إن نظام تقويم مخرجات تعلم الطلاب تحكمه المبادئ التالية

1. ينبع من رسالة الجامعة والبرنامج.
2. قائم على مخرجات تعلم واضحة للبرنامج.
3. مدعم من قبل الجامعة.
4. يتبناه عضو الهيئة الأكاديمية ويصبح جزءاً من مسؤولياته.
5. يستند إلى مصادر قياس متعددة وموثقة.
6. يقدم تغذية مرتجعة للأطراف المستفيدة (الطلاب وأعضاء الهيئة الأكاديمية والشركاء... إلخ)
7. يقود إلى التحسن والتطور الفعال
8. يتضمن عمليات منهجية ومنظمة لتقويم الخطط.

## نظام تقويم مخرجات التعلم منهجية إعداد النظام

يعتبر إنشاء نظام تقويم مخرجات تعلم الطلاب عملية منهجية تتألف من سلسلة من الخطوات المتصلة، تشمل على المراحل الآتية؟

أولاً : مرحلة التخطيط

ثانياً : مرحلة التنفيذ

ثالثاً : مرحلة التطوير وضمان الجودة

أولاً : مرحلة التخطيط ، وتتضمن تحديد

1. رسالة البرنامج
2. أهداف البرنامج.
3. مخرجات عملية تعلم الطلاب.
4. ربط مخرجات التعلم بالمقررات
5. المؤشرات الدالة على مدى تحقق مخرجات التعلم (تحديد معيار النجاح)
6. أساليب وإجراءات تقويم مخرجات تعلم الطلاب ومواصفاتها.

ثانياً: مرحلة التنفيذ وتتضمن:

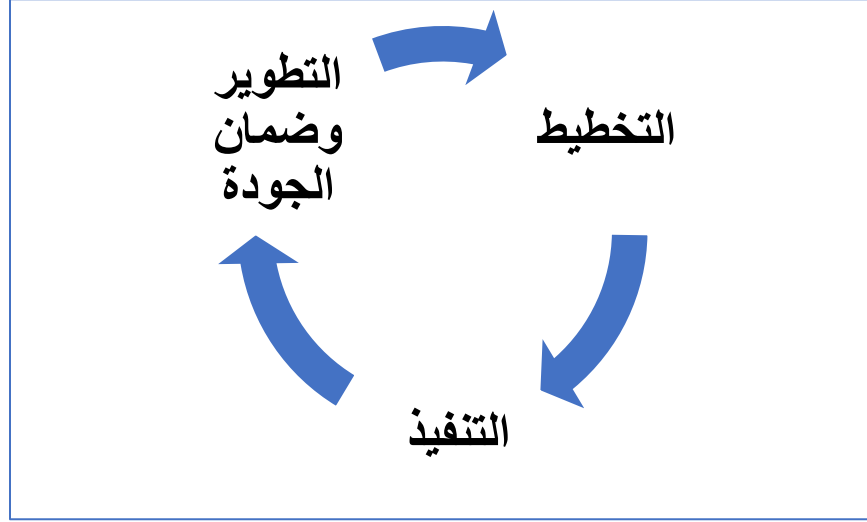
7. وضع مخططاً للتنفيذ يشمل:

- إعداد أدوات التقويم.
- تطبيق الأدوات .
- تحديد استراتيجيات جمع البيانات والمعلومات.
- تحليل معلومات التقويم وتلخيصها.

ثالثاً: مرحلة التطوير وضمان الجودة

8. تحديد كيف يمكن استخدام النتائج لتحسين مستوى تعلم الطلاب.

## يمثل الشكل التالي مراحل النظام



### مراحل النظام

أولاً : مرحلة التخطيط :

يجب أن يكون لكل برنامج أكاديمي في جامعة المنوفية رسالة وأهداف ومخرجات تعلم واضحة قابله للقياس ويعتبر التخطيط لتنفيذ ما سبق من الأمور الأساسية التي يجب أن يقوم بها كل برنامج أكاديمي في جامعة المنوفية وتمثل الخطوات الآتية شرحاً لكيفية العمل على التخطيط المناسب لكل برنامج

#### 1. الرسالة Mission

هي بيان يوضح أسباب وجود البرنامج وما الخدمات التي يقدمها والفئات المستهدفة وكيف يخدمهم ويساعدهم .

#### • مواصفات الرسالة :

#### ○ الغاية من وجود البرنامج :

هي الإضافة التي سيضيفها البرنامج للمجتمع أو لدى الفئات المستهدفة.

#### ○ آليات العمل :

هى الطرق التى يتبعها البرنامج لتحقيق غاياته ، فمثلا تصميم مواقف أو خدمات أو نشاطات .

### ○ الفئات المستهدفة :

إن تحديد الغاية من وجود البرنامج يقوم إلى تحديد المستفيدين منه وتتسع وتضيق الفئات المستهدفة بحسب غايات البرنامج .

### مثال لصياغة رسالة البرنامج الخاص باللغة الفرنسية

برنامج اللغة الفرنسية بكلية الآداب جامعة المنوفية يعهد بخدمة المجتمع من خلال إعداد طالب قادر على إستيعاب أدبيات اللغة الفرنسية ، ومواكب لمتطلبات العصر ، بما يؤهله للتفاعل الثقافى والحضارى ، ويجعل له ميزة تنافسية فى سوق العمل المحلى والإقليمى.

#### **Mission du programme:**

Le programme de la langue française à la Faculté des Lettres, Université de Menoufia prend en charge de rendre service à la société à travers la formation d'un étudiant capable d'assimiler les divers aspects littéraires de la langue française, de répondre aux exigences de l'époque. Ce qui lui permet d'interagir sur les plans culturel et civilisationnel et le dote d'un avantage concurrentiel sur le marché du travail local et régional.

### 2. الأهداف العامة للبرنامج :

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج والاطار العام لمخرجات التعلم .
- تعبر عن المخرجات المتوقعة العامة بعيدة المدى للبرنامج التى تنبع من رسالة البرنامج .

#### مواصفات الأهداف العامة للبرنامج :

1. تحقيق التميز اللغوي والأدبي للطلاب من خلال اتباع المناهج العلمية الحديثة والخطط الدراسية والتدريبية المتنوعة المتميزة.

2. تأهيل الخريج تقنيا ومهنيا بما يعزز التعليم الهجين وتوجهاته.

3. تعزيز فرص التعلم الذاتي للطلاب مدي الحياة بما يتفق مع التنمية المستدامة وأهدافها.

4. تفعيل الميثاق الأخلاقي.

5. جذب الطلاب الوافدين من خلال استحداث برامج جديدة متخصصة لمواكبة تطور التعليم الجامعي وربطه بسوق العمل.

6. تعميق فكرة الانفتاح على الآخر مع تأصيل روح الانتماء واحترام القيم المجتمعية والاعتزاز بالثقافة الوطنية و العربية.

7. تحسين الأداء الأكاديمي والبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من خلال الندوات وورش التدريب المختلفة.

8. تفعيل الخطط البحثية المشتركة بين البرنامج والبرامج المناظرة وغير المناظرة محليا.

### **Objectifs du programme:**

1. Atteindre la perfection linguistique et littéraire des étudiants à travers la mise en œuvre de nouveaux programmes et des plans de formation d'une qualité éducative remarquable.
2. Former les étudiants techniquement et professionnellement de façon à promouvoir les principes de l'enseignement hybride.
3. Favoriser les possibilités de l'auto-apprentissage permanent conformément aux objectifs du développement durable.
4. Mettre en place la charte éthique.
5. Attirer les étudiants étrangers par la mise au point de programmes spécifiques pour être au diapason de l'évolution de l'enseignement supérieur tout en l'adaptant au marché du travail.
6. Approfondir l'idée de l'ouverture à l'autre tout en développant l'esprit de citoyenneté, le respect des valeurs sociétales et l'appréciation de la culture nationale et arabe.
7. Améliorer les performances académiques et la recherche scientifique du corps enseignant et des assistants et maîtres-assistants à travers la tenue de divers colloques et stages.
8. Mettre en œuvre des plans de recherche communs entre le programme concerné et les autres programmes correspondants et non correspondants à l'échelle locale.

### **مخرجات تعلم البرنامج**

#### **Program Learning Outcomes**

- هو وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من الطالب قابل للملاحظة والقياس .
- مواصفات مخرجات التعلم :
  - إجرائية (قابلة للقياس)
  - يتوقع حدوثها من خلال تفكير الطلاب وأفعالهم واتجاهاتهم ، بعد قيامهم بمجموعة من الأنشطة التعليمية المقصودة.
  - تصف ما هم قادرون (الطلاب) على القيام به عند التخرج من البرنامج

#### **لذلك فمخرجات التعلم من البرنامج ليست هي :**

- مخرجات التعلم في كل مقرر دراسي وليست هي أهداف المقررات الدراسية.

■ التقييمات الفردية لكل طالب أو درجات الطالب أو معدلاته في المقرر الدراسي.

مثال لمخرجات التعلم من توصيف مقرر مادة القواعد للفرقة الأولى

تكتب هذه العبارة : عند الانتهاء من البرنامج يكون الطالب قادراً على أن :

ا. المعلومات والمفاهيم:

- 1- أن يتعرف الطالب على أنواع المحددات المختلفة في قواعد اللغة الفرنسية.
- 2 - أن يذكر الطالب أنواع الصفات ويحدد الفرق بين الصفات المحددة والصفات الوصفية.
- 3- أن يحدد الطالب بنقسه مدلولات الأزمنة المختلفة التي درسها.
- 4- أن يشرح الطالب بلغة فرنسية سليمة نحوياً.

ب . المهارات الذهنية:

- 1- أن يصنف الطالب الأفعال الى مجموعات من حيث التصريف.
- 2- أن يفرق الطالب بين مدلولات الأزمنة المختلفة.
- 3 - أن يستنتج الطالب العلاقة بين معنى الجملة ودلالاتها والزمن المناسب لها.

ج . المهارات المهنية الخاصة

- 1- أن يطبق الطالب ما تعلمه في تكوين حمل سليمة نحوياً باللغة الفرنسية
- 2 - أن يحلل الطالب العلاقة بين دلالة الفعل والزمن المناسب له.
- 3 - أن يوظف الطالب الأزمنة المناسبة للتعبير عن المعنى المناسب.

د . المهارات العامة

- 1- أن يعمل الطالب جماعي ويذير فريق عمل.
- 2- أن يعبر الطالب في عبارة موجزة.
- 3- أن يتواصل الطالب بإيجابية مع الآخرين.

(ملاحظة)

إن هناك بعض الأفعال التي يمكن استخدامها عند صياغة مخرجات التعلم مثل: يتعرف، يعطي أمثلة عن، يقارن من حيث، يصف، يلخص، يصنف، يحل مسألة، يشرح، يناقش، يربط، يخطط، يقدم نماذج، يتواصل، يضع خططاً، يتعرف على أساس تصور مسبق، يشارك في أنشطة.... إلخ.

أن هناك بعض الأفعال التي لا يفضل استخدامها عند صياغة مخرجات التعلم : يعرف، يفهم، يتذوق، يعي، يدرك، تتحسس الحاجة إلى، يبدي اهتماماً، ويعود السبب في ذلك إلى أنها صعبة القياس والملاحظة.

إن الهدف من تحديد مخرجات التعلم يرتبط بمدى فعالية التعليم الجامعي وبناء عليه يجب تحديد مخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج وتحديد مدى اتساقها مع رسالة الجامعة ورسالة الكلية والأهداف العامة للبرنامج.

#### 4. تسكين الأهداف والمخرجات

توسع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم على المقررات التي تشكل خطة البرنامج الدراسية ، ولكي تكون عملية التعلم أكثر فاعلية ، يمكن أن تقوم البرامج المختلفة بالجامعة بإعداد مصفوفة تربط مخرجات التعلم بالمقرر وذلك لتحديد أى الأهداف المرسومة للمنهج تم تحقيقها.

#### 5. معيار النجاح

يعتمد على وضع معايير للأداء تكون قابله للقياس من قبل البرنامج ، وتحدد بنسب مئوية أو بمتوسطات حسابية أو أى أرقام كمية تعطى دلالة على مستوى النجاح.

#### 6. أساليب وإجراءات النظام :

هى أساليب وإجراءات منهجية منظمة تستخدم للتعرف إلى أى مدى تم تحقيق مخرجات التعلم بكفاءة ونجاح وكذلك تشمل تسمية الجهات المسؤولة عن تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها وكتابة النتائج وكذلك الجهة المسؤولة عن إعلان النتائج .



## ■ نماذج لأدوات التقويم وتنقسم إلى :

غير مباشرة	مباشرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ نسبة مشاركة الطلاب في التعلم النشط عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في التعلم والمشاركة الصفية</li> <li>■ استطلاعات آراء الطلاب المسجلين في البرنامج حاليا</li> <li>■ استطلاعات آراء الطلاب المتوقع تخرجهم</li> <li>■ استطلاعات آراء خريجي البرنامج السابقين</li> <li>■ استطلاعات آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية</li> <li>■ استطلاعات آراء الشركاء في المؤسسات المعنية سواء</li> <li>■ أثناء فترة تدريب الطلاب بها أو بعد التحاقهم بالعمل بها</li> <li>■ التقدير الذاتي لأعضاء الهيئة الأكاديمية</li> <li>■ المقابلات الشخصية مع الطلاب المتوقع تخرجهم</li> <li>■ المقابلات الشخصية مع الطلاب المسجلين في البرنامج حاليا</li> <li>■ المقابلات الشخصية مع شركاء البرنامج والمستفيدون منه</li> <li>■ تقديرات الطلاب عند التخرج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الاختبارات الفصلية</li> <li>■ الاختبارات الشفهية</li> <li>■ المناقشات الصفية</li> <li>■ عروض الطلاب</li> <li>■ أبحاث تقييم من قبل أستاذ المقرر</li> <li>■ الاختبارات العالمية</li> <li>■ التدريب الميداني</li> <li>■ مشروعات التخرج</li> <li>■ ملف المقرر(ملف إنجاز الطلاب)</li> <li>■ المشروعات البحثية</li> <li>■ ملف الخبرة المتكاملة</li> <li>■ المشاركات في المؤتمرات</li> <li>■ جماعة العمل</li> <li>■ المقابلات المضبوطة</li> <li>■ تقارير دراسة حالة</li> <li>■ بطاقات ملاحظة الأداء</li> <li>■ ملاحظات لجان التحكيم من خلال المراجعين الخارجيين</li> </ul>

### ثانياً: خطوات التنفيذ

ينبغي أن يكون أعضاء البرنامج قادرين على وضع جدول زمني يتضمن الخطوات اللازمة لتنفيذ الخطوات التي سبق ذكرها، بحيث توفر الكيفية ( الأساليب والإجراءات ) التي يسعى إليها البرنامج في تخطيط وتنفيذ عملية نظام تقويم تعلم الطلاب.

### 7. مواصفات الجدول الزمني :

ان عملية تطوير خطة نظام تقويم مخرجات تعلم الطلاب وتنفيذها تستغرق وقتاً طويلاً، وخاصة إذا ما كان الهدف هو إجراء خطط ذات معنى قابلة للاستمرار والتطبيق ولكي يتم القيام بأفضل الممارسات في

عملية تقويم مدى تعلم الطالب، يجب أن يتم التركيز على الممارسات المهمة وحسب، ويمكن أن تبدأ العملية من خلال:

- ❖ قياس لمخرجين إلى ثلاثة مخرجات أو أكثر يعتبرها القسم مهمة التعلم الطالب، ومن ثم الانتقال إلى مخرجات أخرى تدريجياً.
- ❖ التعرف على الأنشطة المختلفة لأدوات تقويم البرنامج التي يمكن أن تحقق توقعات البرنامج من الطلاب لكل مخرج من مخرجات التعلم للبرنامج.

وتساعد الإجابة على الأسئلة التالية على إعداد الجدول الزمني

### للتقويم

- متى يمكن أن تقوم بإعداد أداة التقويم
- من سيقوم بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبرنامج من خلال تطبيق أدوات التقويم .
- من سيقوم بتفسير البيانات والمعلومات؟
- متى تفسر البيانات والمعلومات؟
- من سيكتب التقرير النهائي الخاص بالنتائج؟
- كيف توظف نتائج التقويم؟

ثالثاً : مرحلة التطوير وضمان الجودة :

8. وهنا تكون دائرة العمل الخاص بالنظام قد إكتملت حلقاتها بحيث يمكن استخدام الناتج في التطوير الأمثل للبرنامج، ويمكن أن يكون التطور والتحسين في:

- التغيير الذي طرأ على طرق واستراتيجيات التعليم.
  - من خلال عرض نماذج لأعضاء الهيئة الأكاديمية أداؤهم الأكاديمي متميز .
  - مراجعة المنهج الأكاديمي .
- وهنا لا بد من التعريف بنتائج نظام تقويم مخرجات تعلم الطلاب بحيث يشمل جهات عديدة منها الطلاب وزملاء التخصص وإدارة الكلية والشركاء في البرنامج وذلك من خلال التقارير السنوية

